

عدة فرضيات للإطاحة بالقدافي

باريس- أ.ف.ب: تفاديا لإطالسة التدخل في ليبيا يتحدث محللون عن عدة خيارات حول الطريقة الفضلى لإختصار العمليات العسكرية، منها تسليح حركة التمرد وتنفيذ عمليات سرية والدعوة إلى التمرد وحياسة مؤامرات.

وأوضح خبير في القضايا العسكرية مفضلا عدم كشف هويته «إذا أردنا إنهاء حرب يجب الاستعداد لإغتنام كل الخيارات». وفي العمليات التي تشنها عدة دول غالبا ما تؤول الأمور إلى تدخل يستمر زمنا طويلا ونادرا ما تتم باختصار. فعلا قوات اليونيفيل (الأمم المتحدة) منتشرة في جنوب لبنان منذ 1978 بينما لاتزال القوات الدولية منتشرة في كوسوفو (كفور) منذ 1999 وقوات ايسافاف (الحلف الأطلسي) منتشرة في أفغانستان منذ نحو عشر سنوات. ويعد أن حاول عبنا سحق حركة التمرد قبل تعبئة المجتمع الدولي، قد يلجا العقيد معمر القذافي الآن إلى ربيع الوقت. والقرار 1973 المنتزَع بمبادرة فرنسية -بريطانية من مجلس الأمن الدولي، يحمل في طياته بوادر وضع شديد التعقيد حيث أنه لا يسمح بعمليات برية واسعة النطاق ضد قوات الزعيم الليبي بل ينص على «حماية المدنيين». وما دامت أعمال العنف مستمرة سيتعين على الحلفاء مواصلة عملياتهم الجوية «ولا مبرر أن تتوقف»، كما قال احد المحللين. إذن ما طريق الخلاص؟ أولا انهيار النظام الليبي، وفي هذا الصدد تعمل واشنطن وباريس بإرادة شبه واضحة على نسف هذا النظام. وألح احد مستشاري براك اوياما إلى انه بعد تعرضهم «لتموت شديد»، حاول مقربون من معمر القذافي «إقامة اتصالات بحفا عن مخرج». وأتى على ذكر بعض الأسماء مثل وزير الخارجية الليبي موسى كوسا. من جانبها «شجعت» الرئاسة الفرنسية صراحة القادة الليبيين على «الانشقاق» و«الانضمام» إلى المجلس الوطني الانتقالي الذي شكله الزوار، مهددة بملاحقتهم امام المحكمة الجنائية الدولية. وحذر قصر الإليزيه من أن «المحكمة الجنائية الدولية تراقب وترصد وتلاحق، ومن الآن لدينا لائحة أسماء وهذه اللائحة قد تطول (...). وبالتالي حذر». واعتبر احد المحللين أن «أفضل حل هو أن ينقلب قسم من الجيش على القذافي».

ماذا وراء التدخل الغربي في ليبيا؟

اعتبر معهد ستراتفور للدراسات الاستخباراتية أن مصالح مختلفة تقف وراء التدخل الغربي في ليبيا وفي إطار سيناريوهات مختلفة يوحدها بشكل عام تنفيذ قرار الأمم المتحدة الأخير الخاص بفرض حظر جوي. وترى الورقة التحليلية التي صدرت أمس الأول من المؤسسة المختصة وفرنسا كانتا السابقتين إلى إطلاق الدعوات للتدخل العسكري في ليبيا قبل أن تنجح في إقناع عدد من الدول الأوروبية بدعم القرار سياسيا على الأقل بعد أن تلقت الضوء الأخضر من جامعة الدول العربية. وفي هذا السياق، كان الرئيس الأميركي براك اوياما واضحا في خطبه الذي ألقاه يوم 21 مارس الجاري عندما أكد رغبة بلاده في نقل قيادة العمليات العسكرية الخاصة بـ «جحر أوبسا» إلى الحلفاء الأوروبيين بهدف تعطيل قدرات الكتائب الأمنية الموالية للزعيم معمر القذافي وتحديد السلاح الجوي والأنظمة المضادة للطائرات ومقار القيادة والاتصالات لمساعدة الأوروبيين وشركائهم العرب على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1973. ويلفت المعهد إلى أن الرئيس الأميركي كان أكثر من واضح - في إشارة إلى الداخل الأمريكي - بالقول إن العمليات العسكرية في ليبيا هي «حرب أوروبا» وليست الولايات المتحدة. وفي قراءة للأهداف الأوروبية من العملية العسكرية، يقول المعهد إن التدخل الغربي من حيث الشكل يقتصر على تطبيق منطقة الحظر الجوي وضربات جوية على القوات البرية الموالية للقذافي، أما في العموم فإن الهدف يتعدى ذلك إلى وضع حد لنظام القذافي لأسما أن قادة فرنسين وبريطانيين لم يتردوا في التصريح بهذه الغاية في أكثر من مناسبة.

بيد أن المشكلة - وبحسب الورقة التحليلية لمعهد ستراتفور - تكمن في وجود تفسيرات مختلفة للرغبة الأوروبية في مواصلة التدخل العسكري في ليبيا من قبل العالم العربي، أولاها عدم العرب على أن الغرب يريد فعلا تعزيز الديموقراطية على خلفية دعمه لهذه الأنظمة منذ عقود طويلة.

وما عرّز هذا التسعور بعدم الثقة أن فرنسا - التي قادت التحركات الدبلوماسية للتدخل العسكري ضد القذافي - سجلت ارتباكا مرجحا مع انطلاق الثورة التونسية حيث قامت وزيرة خارجيتها السابقة ميشيل اليو ماري بقضاء إجازتها في تونس - قبل انطلاق الاحتجاجات - واستعملت طائرة خاصة يملكها رجل أعمال مقرب من الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، علاوة على أن الجمهورية الفرنسية تأخرت كثيرا في التعبير عن إادانتها للنظام التونسي وطريقة تعامله مع احتجاجات الثورة.

ولا يختلف اثنان - يقول التقريرين - على أن المصالح الأوروبية مع معمر القذافي في صعيد الطاقة ومبيعات السلاح كانت - بلغة الأرقام - دليلا قاطعا للعلاقة الجدية بين الطرفين حيث باعت الدول الأوروبية وخلال الفترة ما بين 2004 و2011 لنظام القذافي أسلحة بقيمة مليار و56 مليون دولار.

ويذهب التقرير ليؤكد أن إيطاليا وفرنسا كانتا أكثر الدول الأوروبية استفادة من العلاقات التجارية مع ليبيا. آخرها الصفقة التي تم الاتفاق عليها العام الماضي بين باريس وطرابلس لبيع الأخيرة 14 طائرة مقاتلة من طراز ميراج. أما روما فقد كانت تتفاوض مع طرابلس صفقات عسكرية تصل قيمتها إلى مليار دولار عندما انطلقت احتجاجات 17 فبراير الماضي، في حين لم تسلم بريطانيا نفسها من الانتقادات التي أتهمتها بالوافقة على إطلاق سراح المتهم الليبي بتفجير طائرة لوكيربي عبدالباسط المقرحي مقابل حصول شركة النفط البريطانية (بي بي) على تسهيلات خاصة في القطاع النفطي الليبي.

متفرقات دولية

الإنترنت ساحة معركة جديدة بين مؤيدي كاسترو ومعارضيه في كوبا

هافانا - أ.ف.ب: تشهد شبكة الانترنت في كوبا معركة حامية على مواقع المدونات الالكترونية بين المعارضين للنظام الشيوعي واولئك المؤيدين له، يتخللها قدر كبير من السخرية.

ويتبادل أكثر من 200 مدون مؤيد للرئيس راول كاسترو مع حوالي 70 معارضا الاتهامات والسخرية على شبكة الانترنت لاسيما من خلال المدونات ومواقع تويتر وفيس بوك وفيميو ويوتيوب.

ويتهم مؤيدو النظام خصومهم بأنهم «مرتزقة الكترونيون» تحركهم الولايات المتحدة، فيما يتهم المعارضون انصار النظام بأنهم «شريطون الكترونيون».

وتتابع هذه المعركة بشكل خاص من خارج البلاد، إذ ان عدد الأشخاص الذين يتصلون بالانترنت من كوبا لا يتعدى 1,6 مليون. وهو ما يرجعه السلطات إلى الحظر الاميركي على الجزيرة الشيوعية، فيما يترجع المعارضون السبب إلى رقابة مشددة تفرضها السلطات في هذا المجال.

وجرت آخر فصول هذه المعركة الالكترونية بعد بث التلفزيون الكوبي خلال الاسبوع الجاري فيلما وثائقيا عنوانه «أسباب كوبا» فيما بثت المعارضة فيلما بعنوان «أسباب المواطنين» على موقع فيميو.

ففي الفيلم الذي بثته السلطات هجوم عنيف على المدونة يواني سانشيز، ويظهرها برفقة دبلوماسيين اميركيين. ويؤكد هذا الوثائقي أن «المعارضين الالكترونيين لا يشكلون ظاهرة جديدة، فمن خلال المدونين ومواقع التواصل الاجتماعي» تجري

مبادرتان أفريقية وأوروبية لحل الأزمة الليبية دبلوماسيا

«العربية»: مقتل خميس القذافي في غارة على باب العزيزية

وجنود من كتائبه ينضمون للثوار في مصراتة



جنث لقتلى يقول المسؤولون الليبيون انها لمدنيين وجنود سقطوا في غارات التحالف على طرابلس أمس (رويترز)

عواصم - وكالات: ذكرت قناة «العربية» الإخبارية أمس أن خميس القذافي نجل الزعيم الليبي قد قتل في غارة جوية على باب العزيزية. هذا ويعتبر خميس القذافي هو اليد المدببة المتخفية لدى معمر القذافي لقمع المتظاهرين الليبيين المطالبين برحيله عن الحكم بعد ما يزيد على 40 عاما تصدّر خلالها المشهد السياسي الليبي.

وخميس ولد في نيجرا من أكادمية الشرطة في ليبيا عام 2002، سافر بعدها إلى روسيا في بعثة بالأكاديمية الروسية، ثم عاد ليؤسس السواء (32)، وهو من الوحدات الخاصة المكلفة بحماية النظام والقضاء على الانتفاضة الشعبية في طرابلس وبنغازي، حيث قامت بأعمال إجرامية شنيعة ضد المواطنين العزل وقامت بضربهم بالطائرات والمدافع المضادة للدبابات وغيرها من الأسلحة الثقيلة الحزمة دوليا، كما قام بإعدام عشرات الجنود بعد أن رفضوا إطلاق النار على المتظاهرين. ويعتبر المسؤول عن تجنيد المرتزقة الذين يستعين



خميس القذافي

دروع بشرية تتوافد إلى باب العزيزية في طرابلس

بهم القذافي. وفي سياق متصل، قال احد المفاوضين في مدينة مصراتة الليبية ان تمردا أدى إلى إبطاء فرقة يقودها خميس القذافي لدى تقدمها إلى مصراتة أمس السبت مع انضمام 32 جنديا إلى المقاومين الذين يسيطرون على المدينة. وأضاف المقاوم واسمه محمد ان احد المنشقين لواء، وحاولت الفرقة استخدام بخطة ممن أجل حل الاستيلاء على مصراتة في وقت سابق ولكنها فشلت، ومصراتة هي من المعالق الكبيرة للثوار في غرب ليبيا. وقال محدث باسم المعارضين بدعى جمال ان فرقة خميس توقفت على بعد ما بين 10 و15 كيلومترا تقريبا جنوبي المدينة وتجرّ قتال بعد أن رفضت عشرات من الجنود فكرة قتل مدنيين أبرياء في الهجوم الشوكي. وقال محمد ان 32 جنديا بالضبط انضموا للثوار اليوم. «قام الثوار باستجوابهم».

فسي غصّسون ذلك، يستمر الحظر الجوي فوق ليبيا وغارات التحالف الدولي على أهداف

التلفزيون الليبي يعرضها مدعومة بـصور مؤيدي العقيد عشرات المرات

الجنسيمي يدفع فاتورة أغنية «ليبيا يا جنة»

لكي يعلن للعالم ان شعبه مازل يحبه ويؤيده.

عرض أغنية الجنسيمي التي بظلاله على شعبية الفنان نفسه في ليبيا، وبعض دول العالم العربي بالسلب، كما فتح الباب أمام تلك الحفلات التي كانت تنظم بطول وعرض العالم العربي لتمجيد الزعماء أو فترات حكمهم للبلاد، والتي أنفقوا عليها الملايين، خاصة ليبيا التي كانت تستدعي فريق عمل من مصر ومطربين من كل الدول من أجل ثورة القذافي، لذلك اعتبر ثوار ليبيا، وكذلك المواطنين في العالم العربي ان صوت الجنسيمي الذي تعرضه الفضائية الليبية ليل نهار يذكرهم بالأيام الليبية التي عاشها الشعب الليبي تحت وطأة نظام القذافي، كما يذكر الليبيين بملايين الدنانير التي كانت تنفق على الغناء والحفلات التي تجتد هذا النظام.

والشئىء الغريب في الأمر ان نجوم الغناء الليبي كانوا قد أعلنوا منذ عام 2006 مروراً بكل حفلات الفساتح حتى 2010 استياءهم من تهيمشهم وتحويلهم لكونيارس مع الاستعانة بنجوم من العالم العربي وكانت صفحة الفنان الليبي ناصر المزداوي المغني المعروف والملمحن الشهير صاحب أغنية نور العين لعمر ودياب على الفيس بوك قد شهدت معارضة شديدة من الفنانين الليبيين وبعض أفراد الشعب والذين علقوا على صورتين وضعهما المزداوي على صفحته الأولى لحسنن الجنسيمي ونجوى كرم وأسفلها بعض الفنانين الليبيين والأخرى لفضل شاكور وميريام فارس وأسفلها أيضا صور لبعض نجوم الغناء الليبي بحجم صغير وتم وضع عنوان للصورتين «احتقار ام استهتار بالفنان الليبي؟».

ويعتقد ان إيران دشنت الخطة لجمع معلومات عن نشاطه المعارضة، وافادت تحقيقات نشرتها مؤسسة «فرونثير الالكترونية» أمس بأن الهجوم وصل ذروته يوم 15 من الشهر الجاري، عندما تعرضت كومودو لخداع لتصدر شهادات مزورة التي مثلت تهديدا رهيبا لامن الانترنت. وقالت شركة كومودو ان الشهادات تصدر لنطاقات ريفية مثل غوغل وياهو ومؤسسة موزيلا التي تدير برنامج تصفح فايرفوكس.

الأمم المتحدة تعرض التماساً يحمل مليون توقيع ضد الأسلحة النووية

نيويورك - د.ب.أ: عرض اول من امس بشكل دائم في مقر الامم المتحدة في نيويورك عرض التماس يحمل مليون توقيع يدعو إلى القضاء على الأسلحة النووية في العالم.

وحضر ناجون يابانيون من تفجير قنابل ذرية في هيروشيما وناغازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية ليدلوا بشهادتهم بشأن احوال الأسلحة النووية، وحضر أيضا هذه الفعالية ممثلو مجموعة يطلق عليها «عمد من أجل السلام».

وقال الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون في المراسم الخاصة بتسلم الالتماس «أعرب عن تقديري لحجيتكم إلى هنا في مثل هذا الوقت الصعب بالنسبة لليابان».

وتابع «المثال اللبني على الشجاعة والاقتناع الذي ضربتموه أكثر اهمية من ذي قبل». وأضاف بان كي مون ومايكل دوغلاس ممثل هوليوود الحاصل على جائزة اوسكار توقيعهما إلى الالتماس.

عربية وعالمية 35

متمردون لبييون يتوسلون:

أرسلوا إلينا أسلحة

بنغازي- رويترز: قال متحدث عسكري للمعارضة المسلحة امس الاول ان الثوار الليبيين في حاجة ماسة للأسلحة والذخيرة من دول اجنبية خاصة أسلحة ضرب الدبابات لتعزيز جهودهم في مكافحة معمر القذافي.

وقال العقيد احمد باتي- وهو ضابط في القوات الجوية انضم للمتمردين المتركزين في مدينة بنغازي أنهم لا يحتاجون التي مستشارين او قوات اجنبية للتدخل نيابة عنهم.

وقال في افادة أنهم يحتاجون إلى اسلحة وذخيرة وان هذه هي مشكلتهم فقط، وان اصدقاءهم يحاولون دعمهم، وعبر عن امله في ان ينجحوا قريبا وان يحصلوا على كل الاسلحة التي يحتاجون اليها لتحرير ليبيا.

وعلى رأس القائمة كانت أسلحة مضادة للدبابات لوقف المدرعات الثقيلة التي قادت تقدم الهجمات الحكومية على قوات المتمردين في شرق ليبيا ومدن في الغرب. وقال ان هناك حاجة ماسة إلى معدات الاتصال أيضا.

وقال ان عددا من الدول وعدت بتقديم مساعدة مادية لكنه احجم عن تحديد أي من هذه الدول.

وقال ان كل شخص يحب الحرية سيجب ان يساعدهم، وانها سلسلة لا نهائية من الاسماء.

الإمارات ترسل 12 طائرة للمشاركة في الحظر الجوي

دبي- رويترز: قالت وكالة انباء الامارات امس ان دولة الامارات العربية المتحدة سترسل 12 طائرة للمشاركة في عمليات فرض حظر طيران فوق ليبيا.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قوله ان القوات الجوية في الامارات خصصت ست طائرات اف 16 وست طائرات ميراج للمشاركة في هذه الدوريات التي تستهدف حماية المدنيين الليبيين.

وصرح بأن مشاركة الامارات في عمليات فرض الحظر الجوي فوق ليبيا سبداً في الأيام القادمة.

وجاء في تقرير الوكالة ان المشاركة بهذه الطائرات ستكون امتدادا لمشاركة الامارات الفاعلة في عملية الإغاثة الانسانية للشعب الليبي الشقيق المستمرة على أكثر من صعيد.

بدورها رحبت الولايات المتحدة بمشاركة الامارات العربية المتحدة في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1973 بشأن فرض حظر جوي على ليبيا، واصدر البيت الابيض بيانا قال فيه ان الولايات المتحدة ترحب بالمشاركة المهمة للامارات في تنفيذ القرار 1973 في ليبيا. وأضاف البيان ان المشاركة الاساسية للامارات تشير أكثر إلى الدعم الدولي الواسع لحماية الشعب الليبي. وتابعت: ان الامارات كانت رائدة في هذا المجال داخل مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ونحن ننوق للاستمرار في العمل عن كذب معها ومع كل شركائنا الاقليميين والدوليين.

قطر: سنحترم التزاماتنا الدولية

باريس- أ.ف.ب: أعلن رئيس هيئة اركان الجيش القطري اللواء الركن حمد بن علي العطية أمس الاول في باريس أن قطر البلد العربي الوحيد الذي يشارك في العمليات الدولية في ليبيا في إطار التحالف الدولي، ستحترم التزاماتها على الصعيد الدولي.

وقال رئيس هيئة اركان القطري في ختام لقاء مع وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه ان قطر ستحترم التزاماتها على الصعيد الدولي.

من جانبه، قال لونغيه ان رئيس اركان القطري يطبق سياسة حكومته وهذه السياسة تناسبتا تماما.

الاتحاد الأوروبي لتجميد كل العائدات النفطية للنظام الليبي

بروكسل - أ.ف.ب: أعرب الاتحاد الأوروبي عن استعداده لتجميد جميع عائدات النفط والغاز التي يمكن ان يستفيد منها نظام العقيد الليبي معمر القذافي، رادعيا الأسرة الدولية إلى القيام بالأمر نفسه. وأكد قادة دول الاتحاد في إعلان أقر بالإجماع أن «الاتحاد الأوروبي مستعد لفرض وتبني عقوبات جديدة بما في ذلك إجراءات التاكثد من ان عائدات النفط والغاز لا تصل إلى نظام القذافي». وأضاف النص ان دول الاتحاد «ستقدم مقترحات مماثلة إلى مجلس الأمن الدولي».

وأكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان هذا الإجراء ضروري «للتأكد من ان القذافي لا يدفع الأموال لمرتزقة من عائدات النفط». وأضاف انه يجب العمل على منع اختلاس «اموال الليبيين». بدورها دعت ألمانيا إلى فرض «حظر نفطي كامل» على ليبيا، لكن دولا أخرى شددت على ضرورة ألا تطول العقوبات إلا نظام العقيد القذافي والا تؤفر على الثوار. وأقر هذا الموقف في نهاية المطاف.

الدول الإسلامية تتخلي عن حملة

بالأمم المتحدة بشأن تشويه الدين

جنيف - رويترز: تخلت الدول الإسلامية عن حملة بدأتها قبل 12 عاما لحماية الأديان من «التشويه» الأمر الذي مكن مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة من إقرار خطة لتشجيع التسامح الديني أمس. وانضمت البلدان الغربية وحلفاؤها من أميركا اللاتينية - وهم معارضون بشدة لمفهوم التشويه - إلى الدول الإسلامية والافريقية

في الدعم بدون تصويت للنهج الجديد الذي يحول التركيز من حماية المعتقدات إلى حماية المعتدقين.

ومنذ عام 1998 حصلت منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم 57 عضوا على الموافقة بالأغلبية في المجلس وفي الأمم المتحدة على سلسلة قرارات بشأن «مكافحة تشويه الدين».

وقال منتقدون ان مفهوم التشويه يتناقض مع القانون الدولي وحرية التعبير ويترك الباب مفتوحا أمام قوانين «التجديف» الصارمة مثلما في باكستان، حيث استغل القانون هذا العام من قبل قنلة سياسيين اثنين معتدلين.

وأضافوا انه يسمح أيضا للدول التي توجد بها ديانة مهيمية بإبقاء الأقليات الدينية تحت قيود مشددة أو حتى يتكهنم عرضة للقمع أو التحول عن دينهم عنوة.

لكن باكستان التي تتحدث باسم منظمة المؤتمر الإسلامي في المجلس قالت ان مثل هذه الحماية من التشويه ضرورية للدفاع عن الإسلام وغيره من الديانات من الانتقادات التي تغضب المدنيين العاديين. وأشارت الدول الإسلامية إلى الرسوم الكارتونية الساخره للنبى محمد ﷺ في الدنمارك في عام 2005 والتي أثارت أعمال عنف مناهضة للغرب في الشرق الأوسط وآسيا باعتبارها مثالا للمعالجة التي تطويى على تشويه للدين الإسلامي والتي يريدون وقفها.